

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)

Aquifer Open Study Notes (Book Intros)

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

سفر الملوك الأول

كانت مملكة سليمان ذروة مجده إسرائيل. "فَقَاعِطْهُمُ الْمَلَكَ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ مُلْوِكِ الْأَرْضِ فِي الْأَغْنَى وَالْحَكْمَةِ" (1 ملك 10:23). أكدت ملكة سبأ مجد مملكة سليمان، قائلة: "مَنْجِيكَا كَانَ الْخَيْرُ الَّذِي سَعَيْتُ فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَعَنْ حَكْمَكَ! لَمْ أُصْبِقِ الْأَخْبَارَ حَتَّى جِئْتُ وَأَصْرَرْتُ عَيْنَاهِي" (7-10:6). يحفل سفر الملوك الأول بعظمة مملكة سليمان. لكن حكم سليمان يوضح أيضاً مخاطر الخيانة الروحية ويحذر سفر الملوك الأول من نتائج الاشتغال بالترف والشهوة والذات والأمان. إنه تحذير دائم لنا جميعاً.

أحداث وخلفية السفر

في ذروة قوته، كان سليمان يدير مملكة امتدت "من الفرات في الشمال إلى أرض الفلسطينيين وحدود مصر في الجنوب" (4:21). جلبت قوة وثروة سليمان له اتصالاً مع العديد من الأمم المحيطة، خاصة مدينة صور البحرية المهمة المنسقة ذاتياً وكذا إمبراطورية مصر القديمة.

كانت جهة منتصف القرن التاسع قبل الميلاد وقتاً مثالياً لتوسيع مملكة سليمان، حيث كانت الفُوئي السياسية التقليدية في المنطقة في تراجع تتكثّف المملكة الجيئنة القوية في الشمال إلى عدد من الدول الصغيرة في أراض النهرين، وأضفت سنوات من الصراع مع الآراميين والجيشين آشور، التي ظلت ضعيفة حتى توّلى آشور-دان الثاني (934-912 قبل الميلاد). في الجنوب، ضعف وجود مصر في كنعان خلال الأسرة الحادية والعشرين (945-1069 قبل الميلاد). لم تستعد مصر قوتها العسكرية الفعالة حتى حكم الأسرة الثانية والعشرين تحت قيادة فرعون شيشق الأول (945-924 قبل الميلاد).

للأسف، شملت دبلوماسية سليمان الخارجية الزواج من بنات الملوك الأجانب. كانت هذه وسيلة شائعة لتوسيع التحالفات في الشرق الأدنى القديم، لكنها كانت كارثية من الناحية الروحية، لأنه حدث "في زَمَانِ شِيُخُوخَةِ سُلَيْمَانَ أَنْ نِسَاءَهُ أَمْلَأَ قَلْبَهُ وَرَأَهُ إِلَهٌ أُخْرَى، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ كَامِلًا مَعَ الْزَّيْبِ إِلَهِهِ" (11:4).

تصاعدت التوترات بين الأسباط العبرية الشمالية والجنوبية مع وفاة سليمان في عام 931 قبل الميلاد. أدى الانقسام الناتج إلى إعادة هيكلة المملكة إلى إسرائيل (الأسباط العشرة الشماليّة) وبهودا (السبطان الجنوبيان المتبقيان). اشتراك إسرائيل وبهودا ماراً خالياً عهد السلاطين الشماليين الأوليّين وقرة حكم الملوك الثلاثة الأوائل ليهودا هدأت العداوة عندما وجد الملك أخبار ملك (قبل الميلاد 874-931) إسرائيل والملك يهوشافاط ملك يهودا قضية مشتركة ضد الآراميين (الاصحاحان 20، 22).

كانت ممالك إسرائيل وبهودا العبرية متشابكةً متزايداً بسبب الطموحات التوسعية لجيранها. غزاها شوشنق الأول من مصر في عام 926 قبل الميلاد وخلال القرن الثامن قبل الميلاد واجهت تهديداً مستمراً من الآراميين وصعود قوة أشور. خال عهد الملوك الآشوريين أشور

-ناصربال الثاني 859-883 قبل الميلاد) وشمنصر الثالث (824 قبل الميلاد)، تحركت القوات الآشورية بثبات نحو الغرب جهة البحر الأبيض المتوسط في معركة قرق الشهيرة (853 قبل الميلاد) تمكّن تحالف من الحلفاء الغربيين، بما في ذلك ملك إسرائيل أخاب، من الثبات أمام الملك الآشوري شمنصر وأوقفوا تقدماً أشوراً مؤقتاً.

خلال هذه الحقيقة، كانت الممالك العبريتان تواجهان تدهوراً روحيّاً توقفبني إسرائيل عن عبادة الله في هيكل سليمان، حيث قام رباعم الأول، أول ملك للمملكة الشماليّة لإسرائيل (931-910 قبل الميلاد) بإدخال ممارسات دينية منحرفة أدت إلى ضلال المملكة الشماليّة (انظر ملك 2:17-23). أما أول ملوكن ليهودا، رحهام وأبيا، فقد تراجعاً روحياً، في حين أظهر الملكان اللاحقان، آسا وبهوشافاط، ولاءً روحيّاً أكبر، وإن لم يكن تماماً (1 ملك 11:15؛ 22:43).

الخلاصة

يبداً سفر 1 ملوك من الأيام الأخيرة للملك داود ويصف تأسيس إمبراطورية سليمان المجيدة (931-971 قبل الميلاد) والأحداث التي أدت لاحقاً إلى انقسام المملكة إلى اثنين (مملكة إسرائيل في الشمال ومملكة بهودا في الجنوب). ثم يتبع السفر مصادر الملكين المتغيرتين حتى عام 853 قبل الميلاد تقريباً، في عهد أخرياً في إسرائيل (قبل الميلاد 852).

تمرّك الإصلاحات الأحد عشر الأولى حول الملك سليمان، حيث تروي كلاً من حكمه الرائع وتراجعه الروحي لاحقاً تبدأ وتنتهي قصة سليمان في سياق الجدل. كان سليمان خليفة داود المختار، لكن شقيقه الأكبر أدونيا حاول الاستيلاء على العرش (1:1-46). انتصر سليمان على مطالبة أدونيا المنافسة، ثم استخدم حكمته المنوحة من الله لإعادة تنظيم الحكومة وزيادة كفافتها. سهل التوسيع التجاري للمملكة على البر والبحر وقام بمشروعات بناء واسعة النطاق، بما في ذلك الهيكل الرائع ومجتمع القصر. مع ذلك، نحو نهاية حكمه، أدى تراجع سليمان الروحي (1:11-13) وتدابيره الإدارية الفعّالة (مثل 5:13) إلى إثارة الخصوم السياسيين داخل البلاد وخارجها (14:18، 40).

ظهر الله ثالث مرات لسليمان، مما يعطينا لمحّة عن رحلته الروحية الشخصية. في المرة الأولى، في وقت مبكر من حكم سليمان، منح الله سليمان طلبه أن يُعطي حكمة لكي يحكم المملكة (3:5-15)، مما أدى إلى ازدهار كبير وكرامة (8:16-3:6). بعد أن أنهى سليمان بناء الهيكل والقصر، زاره الله مرة ثانية ليذكره بأن نجاحه المستمر سيعتمد على الوفاء الروحي (9:1-9). مع ذلك، فإن شهرة سليمان الكبيرة (10:9-10:29) قادته إلى تحالفات خارجية، عزّزها بالزواج المتعارف عليه من بنات الملوك الأجانب. في النهاية، أدى التراجع الروحي لسليمان، الناتج عن ذلك، إلى تبني عبادة الآلهة الوثنية (11:1-8)، زار الله سليمان للمرة الثالثة والأخيرة؛ هذه المرة وبّخه على فعله (8:8) في إكرام العهد. سيتسبب عدم وفاء سليمان في نهاية المطاف في تقسيم المملكة بعد وفاته (9:11-13).

يُظهر القسم الثاني من السفر [12:1-16] فناد حكم الله سريعاً بعد وفاة سليمان، في بداية حكم الملك رحيعام، طلبت الأسباط الشمالية تخفيض العمل القسري والضرائب الثقيلة. رفض رحيعام طلبهم واستقر لهم في قصر دلت الأسباط الشمالية وأقامت مملكة إسرائيل في الشمال، مع يرבעام الأول ملكاً. بقي رحيعام على عرش يهودا، التي أصبحت الآن مملكة منفصلة، في الجنوب (12:1-24). خلال الحقيقة التالية، انحطت روحياً السلاطتان الأولىين لإسرائيل (من يرבעام الأول إلى تبني) في المملكة الشمالية، بينما انحط ملوك يهودا في المملكة الجنوبية. تميزت المملكة الشمالية بـ عدم الاستقرار السياسي، مع الاغتيالات الملكية، وصراعات على السلطة، وتآسيس السلالة الثالثة الشهير لإسرائيل، التي أسسها الملك عمرى، الذي كان واحداً من أقوى وأشر ملوك إسرائيل (16:25).

يُذكرُ إِنَّ الْقَسْمَ الْأَخِيرَ مِنْ 1 مُلُوكًا أَسَاسًا لِمُلُكِ الْأَنْوَارِ، أَخَابَ بِدَائِتِ إِسْرَائِيلَ بِعِبَادَةِ الْجَنَّاتِ الْمُوَاصِفِ الَّذِي (16:29-22:40) لِلْكَانُونَيْنِ، الْبَلْعَلِ، لِذَلِكَ كَأْفَ الْأَرْبَابِ إِلَيْنَا بِمَوْاجِهَةِ أَخَابَ وَإِظْهَارِ قُوَّةِ الْأَرْبَابِ، مِبْيَانًا أَنَّهُ وَحْدَ اللَّهِ (18:46-17:1). ثُمَّ هَرَبَ إِلَيْنَا مِنْ غَصْبِ الْمُلْكَةِ إِيْزَابِيلَ، لَكِنَّ اللَّهَ اسْتَرْدَدَهُ وَأَعَادَ تَكْلِيفَهُ، مَعَ الْيَشَعَ خَلِيقَتِهِ (19:1).

على الصعيد السياسي، واجه الملك أخاب تحديات متكررة من الملك الأرامي بنهدد، الذي خاض ضده أخاب ثلاث حملات (25-20:1)، (40-22:1) والتي كلفته الأخيرة منها حياته. بين الحملة (26-43) والثانية، قتل أخاب، بمساعدة زوجته الفاسية إيزابل، رجلاً بريئاً يدعى نابوت وصادر ممتلكاته (29-21:1).

ظهور أنبياء الله ظهوراً بارزاً في أحداث حكم أخاب. في الحماقين الأواليتين لأخاب ضد الآراميين، قدم النبي لم يذكر اسمه المشورة للملك ثم وبخه (43-20:35). لاحقاً، انتقد النبي إيليا (20:22) واستبلاط أخاب على كرم نابوت (29-21:1). ثُم، قبل معركة أخاب -الثالثة ضد الآراميين، حذر النبي ميخا من موت أخاب الوشيك (22:5) 28

**يختتم سفر الملوك الأول بكلمة موجزة عن شخصية وحكم ملك يهودا
يهوشافاط (50-22:41) ويقدم خليفة أخاب، آخرها (53-22:51)
الذى تبدأ قصته فى الملوك الثانى**

كتاب و انشاء السفر

يعكس سفراً-2 ملوك منظوراً مُسقّطاً لكتاب مجهول الهوية، والذي تحدده التقاليد اليهودية بأنه إرميا (إرميا 15). شهد الكاتب ذاته سقوط أورشليم وكان على دراية جيّدة بالمساند التي مكّنه من تأليف تاريخ غني الحكم سليمان والمملكة المنقسمة. كانت الأرشيفات الرسمية للقصر والهيكل والسجلات المحفوظة في مراكز نبوية مختلفة متاحة للكاتب، وقد نسج هذه المصادر بمهارة في عرض موحد، يُظهر اهتماماً مركزاً بفشل الشعب المترعرر في تكرييم علاقتهم العاهدة مع الله لسنا على يقين ما إذا كان المؤلف لا يزال على قيد الحياة عند كتابة الملحق الأخير المتعلق بطلاق سراح يهويمايكين (561 قبل الميلاد؛ [ملوك 30:25-27](#)، قارن [إرميا 34:31-52](#))، إذا لم يكن كذلك، فمن المحتمل أن تكون هذه الآيات قد أضيفت من شخص مطلع جيداً على 1 ملوك ومتنازع، وحّاً واحدة مع الكاتب الأساس.

يُعطي سفراً-2 ملوك الفترة الزمنية ذاتها تقريباً مثل 2 أخبار الأيام
بناءً على ذلك، توجد العديد من المقاطع المترادفة ذات الصياغة
المتشابهة. مع ذلك، كانت لدى الكتاب أهداف مختلفة في الكتابة، ويمكن
تبسيط الضوء على هذه الاختلافات من خلال مقارنة المقاطع المترادفة

التاريخ

بما أن 2 ملوك يسجل سقوط أورشليم في عام 586 قبل الميلاد (2 ملوك 24:18-25:21) يجب أن يكون إنشاء 2 ملوك قد اكتمل بعد هذا،

تظل مسألة تأريخ حكم الملوك المختلفين والترتيب الزمني لسفرى 1-2
الملوك مقدمة إلى حد ما، لكن التأريخ العام للفترة يبدو واضحاً. تمتد
الفترة الأساسية لسفر 1 الملوك من حوالي 973 قبل الميلاد (بما في
ذلك تقريباً السنتين الأخيرتين من حكم داود في أورشليم، **صموئيل**
5:4-5) إلى 853 قبل الميلاد تقريباً، خلال حكم يهوشاflat من يهودا
(**أوّل إسرائيل 853-852 قبل الميلاد**). يبدأ سفر الملوك الثاني من حيث انتهاء سفر الملوك الأول (في
الأصل، كان سفرى 1-2 الملوك يغزوا واحداً). كتب الملحق النهائي
لسفر الملوك الثاني (**ملوك 30:25-27**) بعد فترة وجيزة من وفاة
بني خذنصر الثاني في 562 قبل الميلاد.

الجدول الزمني

ثُلَّدْ تواريَخ حُكْم ملوك إسرايِيل ويهوذا من خالِ مقارنة البيانات التوراتية مع المعلومات من مصادر أخرى من تلك الفترة، بما في ذلك السجلات التاريخية وسجلات الظواهر الفلكية. ثُلَّر البيانات بإظهاراً متكرراً ممارسة الحكم المُشترَك، حيث يُقْرَأ الملك الحاكم يتَعَيَّن ابنه ولِي عَهْد وشريك في الحكم. كانت هذه الممارسة شائعة في كل من إسرايِيل ويهوذا. لذا، فإن تاريَخ الملوك المختلفين ليس بالضرورة متسللاً، بل يحتوي على قدر من التداخل. على الرُّغم من أن تحديد التواريَخ الدقيق عبر الفترة الملكية مُعْقد، فإن التَّناغم الملاحظ بين سجلات أشور، بابل، أرام، مصر وإسرايِيل يُبَرِّز الموثوقية التاريخية للسجلات الكتابية.

المعنون والرسالة

إن الاهتمام الأساسي في 1 ملوك هو الحالة الروحية لإسرائيل: كيف حافظ حكام وشعب إسرائيل على عهود الله؟ كانت هناك شروط لعهد الله الخاص مع داود لمباركة ملك إسرائيل ومملكته (2 ص 7:12-16؛ مز 37:8-20). ثبّر ظهورات الله الثلاثة لسليمان إمكانية حياة روحية ناجحة وذات معنى، وكذلك العواقب المأساوية للخيانة الروحية —والاعتماد على النفيضة. يُعِّقم كل ملك لاحق بناءً على إخلاصه لله بنجاحه أو فشله في الحفاظ على عهود الله.

يؤكد سفر الملوك الأول على دور أنبياء الله في تقديم النصيحة والتوجيه والتحذير للملوك، بينما يُخصص اهتماماً خاصاً لخدمة إيليا ([1 ملك 17:1-21:1](#)؛ [29:1-19:21](#))، يعمل الله أيضًا من خلال أنبياء آخرين [19:1-17:1](#) للطالة بولاء سعبه.

شَكَلُ التجارب الروحية لملوك وأنباء إسرائيل تحدياً لجميع شعب الله للالتزام والإخلاص في الخدمة. يذكرنا تقضيل إسرائيل المتكبر لما هو ملموس وسهل بأن "تبعد عن أي شيء قد يأخذ مكان الله في قلوبنا" (1: 5:21). مثل أنبياء العصور القديمة، يجب على خدام الله اليوم إعلان صدق عبادة الله، وهذه